

إذا كانت الهيجاءُ وانشَقَّت العَصَا فَحَسْبُكَ والضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ^(١)

* وهاجَ الفَحْلُ يَهِيْجُ هِياجًا، وهِيوجًا، وهِيَجَانًا، واهْتاجَ: هَدَرَ وأَرَادَ الضَّرَابَ، وفَحْلٌ هِيْجٌ: هائجٌ، مَثَلٌ به سَيُوبُهُ وفَسَّرَهُ السِّيرافِيُّ، وفي بعض النسخ هِيْجٌ بالخاء، ولم يُفسَّرْه أحدٌ، وهو خطأ.

* والهاجَةُ: النَّعْجَةُ التي لا تَشْتَهِي الفَحْلَ، وهو عندى على السَّلْبِ، كأنها سُلِبَتِ الهِياجَ.

* والهيْجُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ.

* وهاجَ البَقْلُ هِياجًا، فهو هائجٌ، وهيْجٌ: اصْفَرَّ، وفي التنزيل: ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾ [الزمر: ٢١، الحديد: ٢٠] وهاجَتِ الأرضُ هِياجًا وهِيَجَانًا: يَسَّ بَقْلُهَا، وأهيْجَهَا: وجَدَهَا هائجَةً النباتِ، قال رؤْبَةُ:

* وأهيْجَ الخُلْصَاءَ مِنْ ذاتِ البُرْقِ *^(٢)

* والهاجَةُ: الضَّفْدَعَةُ، والنَّعَامَةُ، والجمع هاجاتٌ، وتصغيرها بالياء والواو.

* وهيْجٌ، كسرٌ بغيرِ تنوينٍ: من زَجَرَ النَّاقَةَ خاصَّةً، قال:

* تَنْجُو إذا قالَ حادِيها لَهَا هيْجٌ *^(٣)

الهَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ

[هـى ش]

* الهَيْشَةُ من الناس: الجماعةُ.

* وهاشَ القَوْمُ بعضُهم إلى بعضٍ، وَتهَيَّشُوا، وهو من أَذْنَى القِتالِ.

* والهَيْشُ: الاختلاطُ.

* وهاشَ فى القومِ هَيْشًا: عاثَ وأفسَدَ.

* والهَيْشُ: الحَلَبُ الرُّوَيْدُ. وقال ثعلبٌ: هو الحَلَبُ بالكُفِّ كُلُّها.

(١) البيت لجرير فى ذيل الأملى ص ١٤٠؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (هيْج)، (عصا).

(٢) الرجز لرؤْبَةُ فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (هيْج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٤)، (٢٤١/٥)؛ وتاج العروس (هيْج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/٦)؛ والمخصص (١٢٩/١٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٩٤؛ والمخصص (١٩٨/١٠).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٩٨٧؛ ولسان العرب (هيْج)؛ وتاج العروس (هيْج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيْج)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٤/٥)، (٣٥٠/٦)؛ وتاج العروس (هيْج)؛ وكتاب العين (٣٤٣/٣).